



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

## النجف .. أكثر من 5 ملايين زائر بذكرى استشهاد الإمام علي

بغداد/ المدى

اعلن محافظ النجف يوسف مكي كناوي، نجاح الخطة الأمنية الخاصة بذكرى استشهاد الإمام علي (ع) بمشاركة أكثر من 5 ملايين زائر. وقال مكي خلال مؤتمر صحفي إن "الخطة الأمنية الخاصة بذكرى استشهاد الإمام علي عليه السلام، نجحت بمشاركة أكثر من 5 ملايين زائر". وأضاف أن "المحافظة مستعدة لاستقبال الزائرين في كل وقت، وأن جميع المؤسسات على أتم الاستعداد لتقديم الخدمة اللازمة للزائرين"، معرباً عن "شكره للعبئة العلوية ومسجد الكوفة وفرقة الأمام علي والأجهزة الأمنية".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5644) السنة الحادية والعشرون - الثلاثاء (2) نيسان 2024

جريدة سياسية يومية

# "الاتحادية" ترد دعوى إلغاء جلسة اختيار رئيس البرلمان بعد حراك الصدر.. "الديمقراطي" خارج الانتخابات والحلبوسي يجرب آخر حظوظه

بغداد/ تميم الحسن

يبدو ان المساعي الداخلية والامريكية فشلتا في ثني الحزب الديمقراطي الكردستاني عن قراره بمقاطعة الانتخابات في إقليم كردستان. وهذه اول مرة بعد 2003، سيغيب الحزب الذي يدير السلطة في الإقليم، عن الانتخابات، إذ أغلق باب تقديم القوائم ولم يظهر اسم "الديمقراطي الكردستاني".

ومددت مفوضية الانتخابات وقت استلام الترشيحات لانتخابات برلمان الإقليم عدة ساعات، فيما بدت وكأنها بانتظار قرار الحزب بالتراجع. وأعلنت جماعة غلاي، المتحدثة باسم المفوضية، امس، ان الحزب الديمقراطي الكردستاني لم "يقدم قائمة مرشحيه للانتخابات في أي دائرة". وانتهت امس، مرحلة استلام قوائم المرشحين للحلقات والاحزاب السياسية

والأفراد المرشحين، وفق تصريحات المفوضية. وسيشارك في الانتخابات تحالفان اثنان، و10 أحزاب، إضافة الى 54 مرشحاً فردياً، بحسب أرقام مفوضية الانتخابات. وكانت المفوضية قد أعلنت الأحد، تمديد وقت تقديم المرشحين لانتخابات برلمان كردستان إلى الساعة الـ12 بعد منتصف الليل. وفي ذات الوقت أكد مسؤول التسجيل في

مكتب المفوضية بأربيل، فرهاد أسعد، أن الحزب الديمقراطي الكردستاني لم يراجع المفوضية إلى الآن للتسجيل للمشاركة في انتخابات برلمان كردستان. وقال أسعد في مؤتمر صحفي، الأحد، إن "من مجموع 18 طرفاً سياسياً، شكلت سنة أطراف تحالفين، هما تحالف (سردم) وتحالف إقليم كردستان"، وأضاف: "أنجزنا أعمال 18 مرشحاً مستقلاً من أصل 65".

التفاصيل ص3

ترجمة/ حامد أحمد

تناول تقرير لموقع، ناشنال نيوز، الاخباري حركة الاستقطاب السياحي التي يشهدها منتجع أفشين في إقليم كردستان والذي يأتي له زوار من مناطق مختلفة من العراق وحتى اجانب وذلك لرؤية مناظر خلابة من منطقة خضراء محاطة بأشجار وسلسلة جبال وتلال حيث تعتبر مصدراً مهما لرفد الاقتصاد المحلي للمنطقة.

ويذكر التقرير ان "المنطقة محاطة بسلسلة جبال على مقربة من المنتجع ولكن القليل من يغامر لصعود تلك الجبال والتلال التي تصبح قريبة من الحدود التركية". وأشار الى، أن "تلك المناطق وراء الجبال كانت قد شهدت غارات لطائرات تركية ضد مواقع لحزب العمال الكردستاني هناك".

صهيب نجم الدين، 39 عام، من أهالي الموصل يعمل سائق شاحنة جاء مع مجموعة من الاصدقاء لمنتجع أفشين لقضاء وقت ممتع بالغطس في ماء النهر البارد هناك.

يقول صهيب انه يأتي للمنتجع بشكل متكرر وليس هناك ما يعكر الجو بحكم قربه من مناطق تواجد "الباككا" في المناطق الجبلية المجاورة.

التفاصيل ص2

## القنصل الفرنسي لمسعود بارزاني: مستعدون لمعالجة الخلافات بين أربيل وبغداد

بغداد/ المدى

أكد القنصل الفرنسي العام لدى أربيل يان برايم، أمس الإثنين، لرئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني استعداد بلاده لمعالجة الخلافات بين أربيل وبغداد.

جاء ذلك خلال استقبال بارزاني، في مصيف صلاح الدين، للقنصل الفرنسي.

وخلال اللقاء، تم تسليط الضوء على ملف انتخابات برلمان الإقليم وموقف وملاحظات الحزب الديمقراطي الكردستاني المتعلقة بالانتخابات، وإلى جانب الإشارة إلى أهمية الانتخابات في إقليم كردستان، أكد القنصل الفرنسي في أربيل أن بلاده تدعم أن يكون إقليم كردستان قوياً ومستقراً وتسوية التعقيدات والمخاوف لدى الأطراف السياسية في الإقليم، كما أبدى استعداد فرنسا لمساعدة الأطراف المعنية في إقليم كردستان من أجل تجاوز الأزمات السياسية ومعالجة الخلافات مع الحكومة الاتحادية.

وأشاد بارزاني خلال اللقاء بدور فرنسا في مساندة قضية شعب كردستان، واصفاً العلاقات بين الشعبين الكردي والفرنسي بالتاريخية والرفيدة.

وأكد بارزاني على أن الحزب الديمقراطي الكردستاني هو مؤسس الشرعية والانتخابات في الإقليم، وخلال

الستين الماضيين بذل الحزب الديمقراطي الكردستاني كل ما يمكن من جهود من أجل إجراء الانتخابات في موعدها، لكن تمت عرقلة إجراء الانتخابات، واللجوء علناً إلى الأيدي الخارجية والحكمة الاتحادية من أجل وضع العقبات أمام إجراء انتخابات نزيهة وشفافة وحرمان المكونات القومية والدينية من الانتخابات وسلب مئات الآلاف من الناخبين حقهم في التصويت وعدم منح حلبة استحقاقها من العدد الحقيقي للمقاعد وفرض إجراءات وآليات خاطئة لإجراء الانتخابات، ما يجعل الانتخابات غير معبرة عن الأصوات الحقيقية لشعب كردستان.

وشدد الزعيم الكردي على أن الحزب الديمقراطي الكردستاني مع إجراء انتخابات حرة ونزيهة بدون أي تدخل أو تصميم مسبق، حيث أن مواقف الحزب الديمقراطي الكردستاني تهدف لإفشال المخططات الرامية لمصادرة إرادة شعب كردستان.

وفي جانب آخر من الاجتماع، أكد بارزاني ضرورة معالجة جميع المعوقات الفنية والخروقات الدستورية والقانونية وإعلاء الإرادة والصوت الحقيقي لشعب كردستان بعيداً عن المؤامرات والنتائج المسبقة، كما طالب المجتمع الدولي بالمساعدة في مراقبة وضمان إجراء انتخابات حرة وحقيقية تخدم الشرعية والصوت الحقيقي لشعب كردستان.



الازدحامات المرورية تخنق أهالي بغداد ... عدسة: محمود رؤوف

## المرور: كاميرات ذكية ورادارات سرعة ستوضع في "تقاطعات جديدة" ببغداد

خاص/ المدى

أعلنت مديرية المرور العامة، أمس الإثنين، قرب انطلاق المرحلة الثانية من نصب الكاميرات الذكية في تقاطعات العاصمة بغداد بعد انتهاء من نصب الكاميرات الذكية في تقاطعات العمل على تهيئة تطبيق المرور الذكي وإطلاقه بحلة جديدة عند اكتمال صيانتته وتعزيز أمنه السيبراني.

وقال المتحدث باسم المديرية، العميد زياد القيسي، في حديث لـ(المدى)، إن "مديرية المرور ستشعر بالمرحلة الثانية من نصب الكاميرات الذكية في تقاطعات بغداد بعد انتهاء من نصب الكاميرات الذكية وإطلاقه بحلة جديدة عند اكتمال صيانتته وتعزيز أمنه السيبراني.

وقال المتحدث باسم المديرية، العميد زياد القيسي، في حديث لـ(المدى)، إن "مديرية المرور ستشعر بالمرحلة الثانية من نصب الكاميرات الذكية في تقاطعات بغداد بعد انتهاء من نصب الكاميرات الذكية وإطلاقه بحلة جديدة عند اكتمال صيانتته وتعزيز أمنه السيبراني.

## الإطاحة بشبكة دولية بحوزتها مليون حبة مخدرة معدة للتهريب

بغداد/ المدى

أعلنت وزارة الدفاع، الإطاحة بشبكة دولية للمتاجرة بالمخدرات في بغداد بحوزتها مليون حبة كبتاغون معدة للتهريب.

ونكر بيان للوزارة، تلقته (المدى)، أن "مفازز مديرية استخبارات وأمن بغداد التابعة إلى المديرية العامة للاستخبارات والأمن بوزارة الدفاع، تمكنت من الإطاحة بشبكة دولية تتاجر بالمواد المخدرة".

وأضاف البيان، أن المفازز ضبطت بحوزة الشبكة (مليون) حبة مخدرة نوع كبتاغون في أحد العمال وسط العاصمة بغداد كانت معدة لتهريبها خارج البلاد.

ولفت الى أن العملية "التوعبية" جاءت إستناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة، وبعد استحصال الموافقات القضائية اللازمة.

وأشارت وزارة الدفاع في بيانها إلى مصادرة المواد وتسليمها إلى الجهات المختصة.

## وزير النقل يوجه بفتح خطوط النقل الجماعي كافة في بغداد

بغداد/ المدى

وجه وزير النقل رزاق محبيس السعداوي، بفتح خطوط النقل الجماعي كافة في بغداد، وفيما حددت الوزارة أولوية مساراتها، أشارت إلى وجود خطة لتشغيل 72 خطاً في العاصمة.

وقال مدير الإعلام والعلاقات في

الوزارة ميثم عبد الصافي، إن "السعداوي وجه بافتتاح خطوط النقل الجماعي لمناطق بغداد كافة وفق خطة مدروسة تتزامن مع افتتاح مشاريع فك الاختناقات التي تنفذ في العاصمة".

وأضاف، أن "المناطق ذات الكثافة السكانية ستكون لها الأولوية بخطوط النقل الجماعي"، لافتاً، إلى أن "الأسابيع المقبلة ستشهد المباشرة

## تحذيرات أممية تدق ناقوس الخطر.. العراق مقبل على "حرب مياه" بحلول 2050

متابعة/ المدى

يواجه العراق تحديات بيئية كبيرة، على رأسها الجفاف والتلوث، بالإضافة إلى تراجع التدفقات المائية الواصلة من دول الجوار، وتدهور الأراضي الزراعية، وتوسع مساحات التصحر، فضلاً عن العواصف الترابية وارتفاع منسوب التلوث الهوائي، جزءاً الانبعاثات الغازية، ومصافي النفط.

ورغم الإجراءات الحكومية للحد من أزمة شح المياه والأمطار التي شهدتها البلاد خلال الأسابيع الماضية وما سببته من سيول إلا أن هذه الأزمة تبقى قائمة دون حلول، حيث رجح تقرير صادر عن منظمة اليونسكو، أمس الاثنين، أن يكون العراق من ضمن الدول العربية الأكثر تعرضاً لشح المياه بحلول العام 2050.

ويوفر العراق نسبة 70 بالمئة إيراداته المائية من خارج الحدود، حيث تسعى الحكومة إلى التنسيق مع دول أعالي الأنهار بشأن الإيرادات.

إذ بحسب التقرير الصادر عن منظمة اليونسكو، نيابة عن لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، فإن بيانات صادرة عن معهد الموارد العالمية، تشير إلى أن "25 دولة تتعرض حالياً لإجهاد مائي مرتفع للغاية سنوياً، مما يعني أنها تستخدم أكثر من 80% من إمداداتها المائية المتجددة لأغراض الري وتربية الماشية والصناعة والاحتياجات المنزلية، وحتى الجفاف قصير الأمد يعرض هذه الأماكن لخطر نفاذ المياه".

ووفق التقرير، فإن "أكثر المناطق التي تعاني من الإجهاد المائي هي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث يتعرض 83% من السكان لإجهاد مائي مرتفع للغاية، وجنوب آسيا، حيث يتعرض 74% من السكان".

وأوضح أن "الدول الخمس الأكثر تعرضاً للإجهاد المائي هي قطر ولبنان والبحرين والإمارات وعمان بنسبة مرتفعة جداً، ويعزى الإجهاد المائي في هذه

البلدان في الغالب إلى انخفاض العرض، المقترن بالطلب من الاستخدام المنزلي والزراعي والصناعي".

وجاء العراق والجزائر في المرتبة 12 و13 على التوالي بنفس النسبة 4.74 وهي نسبة مرتفعة جداً، من حيث الدول الأكثر تعرضاً لنقص المياه بحلول 2050، فيما تديلت السودان والصومال وجيبوتي على التوالي بأقل الدول تعرضاً لنقص المياه بحلول 2050.

وأدى ارتفاع درجات الحرارة في العراق إلى انخفاض كبير في هطول الأمطار السنوي، والذي يبلغ حالياً 30 في المئة، ومن المتوقع أن يصل هذا الانخفاض إلى 65 في المئة بحلول عام 2050.

ويشتكى العراق منذ سنوات من السياسات المائية غير العادلة التي تنتهجها تركيا، عبر بناء العديد من السدود على نهر دجلة ما تسبب بتراجع حصصه المائية، وأيضاً إيران، من خلال تحريف مسار أكثر من 30 نهراً داخل أراضيها للحيلولة دون وصولها إلى

الأراضي العراقية، بالإضافة إلى ذلك، فاقمت مشكلة الجفاف وقلة الأمطار خلال السنوات الأربع الأخيرة من أوضاع الغلاد البيئية والزراعية.

وانخفاض الحجم الإجمالي للمياه الواردة من دجلة والفرات بشكل ملحوظ من 93.47 مليار متر مكعب في عام 2019 إلى 49.59 مليار متر مكعب في عام 2020، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى تصرفات دول المنبع. وأعلن وزير الخارجية فؤاد حسين، في 17 كانون الثاني/يناير الماضي، موافقة العراق على الانضمام إلى تحالف سيشكل لضمان حماية مصادر المياه.

ويفقد العراق 100 كيلومتر مربع من الأراضي الزراعية سنوياً نتيجة التصحر ويخلص تقرير، صدر عن وزارة الموارد المائية العراقية، إلى أن موجات الجفاف الشديد المتوقعة حتى سنة 2025 ستؤدي إلى جفاف نهر الفرات بشكل كامل في قطاعه الجنوبي، بينما سيتحوّل نهر دجلة إلى مجرى مائي بموارد محدودة.











## العراق يقترب من حسم ملف حرق الغاز.. النفط النيابية؛ سنصل للاكتفاء الذاتي بعد 3 سنوات



شهد العراق هدراً مالياً كبيراً في ملف الغاز المصاحب، لعدم وجود مصانع مخصصة لاستثماره، ولهذا ذهب دون أي جدوى وجرى حرقه خلال عمليات استخراج النفط، في حين أن الطاقة الكهربائية بالبلاد تعتمد بنسب كبيرة على هذا الغاز الذي يتم استيراده من الخارج وبالتحديد من إيران.



### □ بغداد / المدى

عضو لجنة النفط النيابية النائب ضرغام المالكي، أكد أن العراق سيصل إلى الاكتفاء الذاتي من إنتاج الغاز بعد 2027. وقال المالكي، إن أبرز مشاريع وزارة النفط هي المضي باستثمار الغاز المصاحب في حقول النفط الجنوبية من خلال شركة نوتال الفرنسية عبر عقد طويل الأمد ستظهر أولى مراحلها بعد عام 2027 لافتاً إلى أن العقد تأخر البت به لأكثر من دورة قبل أن تتخذ الوزارة قراراً شجاعاً وتكمل الاتفاقية مع الشركة التي بدأت فعلياً بوضع أساسيات العمل والمضي بتطبيق ما ورد بالاتفاق. وأضاف، إن وزارة الكهرباء تستورد كميات كبيرة من الغاز لتشغيل محطاتها لإنتاج الطاقة وتحقيق الاكتفاء الذاتي وفق الخطة المرسومة التي ستبدأ بعد 2027 وربما تبدأ بعدها بعمليات تطوير أكبر وصولاً إلى مرحلة التصدير أي تحتاج من 2-3 سنوات بشكل فعلي للوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي وفق الدراسات والقرارات التي لمسناها من خلال زيارة مواقع العمل. وأشار إلى أن حرق الغاز في حقول إنتاج النفط يكلف العراق من 2-3 مليارات دولار سنوياً وربما أكثر ناهيك عن الأضرار البيئية مبيناً أنه بعد 2027 سينتهي ملف احراق الغاز في أغلب الحقول من خلال استثماره وفق اليات متطورة. هذا وكشفت بيانات وحدة أبحاث الطاقة، في وقت سابق أن العراق احتل المرتبة الثالثة ضمن أسوأ دول العالم من حيث حرق الغاز الطبيعي، حيث بينت أن العراق أحرق حوالي 17.8 مليار متر مكعب خلال 2022، مقابل 17.7 مليار متر مكعب عام 2021، بنسبة نمو 0.3٪ سنوية.

العلمية والمشاركة التطوعية في رصد ظاهرة الاتجار بالبشر سواء من خلال تأمين المعلومات أو تقديم الدراسات الأكاديمية أو توفير البيانات المطلوبة. وأكد، أن ذلك يحصل من خلال استبيانات مجتمعية تقوم بها منظمات مختصة حول الظاهرة ويؤثر تواجدها وإثارها على المحيط الاجتماعي وطرق تفادي هذه الآثار.

وأكد سعدي، أن العراق حسب التصنيف الدولي لا يزال دون المستوى المطلوب لحماية مواطنيه من الاتجار بالبشر. وأقر سعدي، بـ وجود تقصير في التعامل مع الجرائم فيما يتعلق بالإجراءات الجزائية والتعامل مع الضحايا. ويسترس، أن العراق شرع قانون مكافحة الاتجار بالبشر رقم 28 لسنة 2012 إلا أن الحكومة لم تفعل إجراءات تنفيذ القانون منذ أكثر من عشر سنوات من التشريع، ويرى أن ذلك أسهم بعرقلة تنفيذ القانون.

ويجد سعدي، أن تطبيق قانون مكافحة الاتجار بالبشر يتطلب دعماً وجهداً استخباراتياً عالياً وتعاوناً مجتمعياً واسعاً وفعالاً. وانتهى سعدي، إلى أهمية إجراء تعديلات على بعض مواد القانون لتفعيله فضلاً عن إعادة النظر بقانون رعاية الأحداث العراقي (76) الصادر عام 1983 الذي يحتاج أيضاً إلى التعديل لمعالجة التحديات التي تواجه الطفولة في العراق. يشار إلى أن المشاركين في برنامج مجلس الظل الشبابي الذي يتبناه مركز أثر للإنماء حضروا في وقت سابق من انتشار ظاهرة عمالة الأطفال والتسول في محافظة ذي قار، وفيما أشاروا إلى أن أسوأ أشكال عمالة الأطفال تتمثل بالتسول والاستغلال الجنسي التجاري والعسل في معالم الطابوق والشواطئ الصناعية المرهقة، أكدوا عدم التحاق 39 بالمئة من الأطفال العاملين في تلك المهن بالدراسة أبداً.



ويجب محاسبتهم وفق القانون مع تشديد العقوبة بحقهم. وأكد على ضرورة المتابعة الجدية لشبكات الاتجار بالبشر من قبل جميع أجهزة الدولة وبالذات المختصة في تعقب جذور هذه الجريمة. ورأى سعدي، أن اتخاذ الإجراءات الفورية والصارمة من شأنه أن يحد من نشو ونمو وانتشار هذه الظاهرة، مرجحاً أن "تفشي تلك الإجراءات إلى نتائج إيجابية". ودعا مستشار محافظ ذي قار، إلى تبني برامج اقتصادية واجتماعية وتوعوية وأمنية فاعلة واتخاذ خطوات جديدة تسهم في الحد من نشو هذه الظاهرة وتلاحق المتورطين بارتكاب الجريمة في هذا المجال، ونصح، بـ اعتماد الأساليب

الاستقرار السياسي والاقتصادي الناجم في جانب منه عن أنشطة التنظيمات المسلحة واستغلال السلطة، كما يشكل ضعف وتراخي الأجهزة الأمنية في التعامل لهذه الجريمة واحداً من هذه العوامل. فيما يرى مستشار محافظ ذي قار لشؤون المواطنين حيدر سعدي أن "العناية والظروف الاقتصادية السيئة دفعت عدداً غير قليل من الأسر للمتاجرة بأبنائهم لاسيما في مجال التسول". ويجد سعدي في حديث سابق لـ(المدى)، أن جرائم الاتجار بالبشر لا يمكن أن يبررها الوضع الاقتصادي، حتى وإن كانت بعض طبقات وشرائح المجتمع تعاني من الفقر. وأفاد، بأن "مرتكبي تلك الأفعال مجرمون

مظاهر التسول في الشوارع والتقاطعات والميادين العامة لغرض الحد منها"، مشيراً إلى أن "ملاحقة المتسولين تجري بصورة يومية عبر الغاء القبض عليهم وتسليمهم إلى مراكز الشرطة". وأضاف، أن المتسولين الملقى القبض عليهم بأعمار مختلفة منهم الأطفال والنساء والرجال، منوهاً إلى أن حالات التسول في المحافظة تجري بصورة فردية وليست عبر عصابات الجريمة المنظمة أو الاتجار بالبشر. ولم يستبعد مدير اعلام قيادة شرطة ذي قار قيام عصابات الجريمة المنظمة بمزاولة نشاطات أخرى. ويرى مراقبون أن "تفاقم ظاهرة الاتجار بالبشر يعود لجملة اسباب من بينها عدم

### □ ذي قار / حسين العامل

أعلنت محافظة ذي قار عن اطلاق حملة مفتوحة لملاحقة مظاهر التسول، وفيما اشارت الى الغاء القبض على 95 متسولا، شددت على متابعة ملف العمالة الأجنبية في المحافظة.

جاء ذلك خلال اجتماع موسع للجنة العليا للاتجار بالبشر في محافظة ذي قار عقد برئاسة نائب المحافظ ماجد حميد العنابي وحضره ممثلون عن دوائر حقوق الانسان والعمل والشؤون الاجتماعية والهجرة والهجرين ومجلس القضاء الأعلى والتربية وقيادة الشرطة وجامعة ذي قار وعدد من منظمات المجتمع المدني.

وقال نائب محافظ ذي قار عن نتائج الاجتماع ان "الاجتماع بحث جملة من الملفات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية ومظاهر الاتجار بالبشر واتخذ جملة من القرارات بصددها"، مبيناً ان "مقررات الاجتماع تضمنت متابعة ملف العمالة الأجنبية في المحافظة وحصر اعدادها وتوجيه السيطرات الخارجية بمتابعة دخول الأجانب إلى المحافظة"، مشدداً على "متابعة ملف النازحين ومتابعة الايواء التي أنشئت حديثاً".

وتحدث العنابي عن اطلاق حملة مفتوحة لمتابعة التسول من قبل مديرية شرطة محافظة ذي قار، مشيراً الى "ضبط 95 حالة تسول في عموم المحافظة واتخاذ كافة الاجراءات القانونية بشأنها". ويجد نائب محافظ ذي قار، أن "حملة متابعة مظاهر التسول تهدف لوضع حد لهذه الظاهرة والحيلولة دون انتشارها في المحافظة". من جانبه قال مدير اعلام قيادة شرطة ذي قار العقيد ميثم المشرفاوي في حديث لـ(المدى) ان "حملات ملاحقة التسول متواصلة بأمر وزير الداخلية إذ صدرت توجيهات لشرطة النجدة بملاحقة

## إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 770992499  
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



### إعلان

قدمت المدعية (سليمة محسن رشيد) طلباً تروم فيه تبديل (اللقب) من (الشويلي) الى (الجبوري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (١٥ يوم / خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة (٢٠١٦).

اللواء نشأت إبراهيم الخفاجي  
المدير العام

### وزارة الاعمار والإسكان والبلديات صندوق الإسكان العراقي

#### إعلان

إلى / الشركاء  
١- نجم نجف هاشم  
٢- فائزة عيسى كريم

اقتضى حضوركم الى صندوق الإسكان العراقي الكائن قرب مجمع النهضة وذلك لتثبيت إقراركم بالموافقة على قيام شريككم السيد (ضرار خالد زبيدي) بالبناء على حصته المشاعفة في القطعة المرقمة (١٨ / ١٦٩) مقاطعة (٤ كراة) لغرض تسليفه قرض الإسكان.

وخلال مدة أقصاها خمسة عشر يوم داخل العراق وشهر خارج العراق من تاريخ نشر الإعلان وبعبكسه سوف يسقط حرك في الاعتراض مستقبلاً

### GENERAL COMPANY OF ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP) MIDDLE REGION

### وزارة الكهرباء الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

#### إعلان المزايدة العتبية لتنجير مطعم (للمرة الأولى)

تعلن شركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى / إحدى لشركات وزارة الكهرباء عن إجراء المزايدة العتبية (للمرة الأولى) لتنجير مطعم بالمساحة الكلية (١٤٢ × ٢١,٤ م<sup>٢</sup> ومساحة الطبخ والمخزن (١٤,٥ × ٢١,٥ م<sup>٢</sup>) عتبية مشيد من كتوكتريت المصنع ويقع في الطابق الأرضي من قناتة الخالص بقديم وجبات الطعام إلى العائنين في كهرسياه وأسط الحراية حصرنا طبقاً لأحكام قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم (٢١) لسنة (٢٠١٣) المعدل وبكافة قراها (١٠٠٠٠٠٠٠) عشرة ملايين وثمانمائة ألف دينار عراقي وبعده لتدوير (سنة واحدة) وبمبلغ إيجار شهري مقداره (٩٠٠٠٠٠٠) ستمائة ألف دينار عراقي قابلة لتتجيد وحسب شروط المزايدة مع قائمة أسعار الماكينات والفرشاة فوسل

فقط الراغبين بالاشتراك في المزايدة أعلام من لتقرر فهم الشروط المطلوبة أثناء التسول في موقع المزايدة في (محطة كهرياه وأسط الحراية) التي ستجري بعد (٣٠) ثلاثون يوماً وأخيراً من يوم الإعلان في الصحف المحلية وفي حال صاف يوم المزايدة عطلة رسمية تجرى المزايدة في يوم العمل الرسمي الذي يليه وقد الساعة العتبية صباحاً.

- ١- تتفتح المزايدة لتلقون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ وتعليمات تسهيل تنفيذ رقم (٤) لسنة ٢٠١٧ ولجميع القوانين النافذة ذات العلاقة مع ذلك وفقاً للمزايدة مفتوحة لـ (٣٠) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر المزايدة في الصحف ويبدأ في اليوم التالي بانتهاء الفترة المتضمن عليها في الزمان والوقت المحددين لتدوير - وعلى الراغبين مراجعة المسحقة لغرض التفتيش عن المستطعم ومستحقته (الفتح حساب) وإيداع رهنهم بالإيجار وإيداع مبلغ تأمينات لا تقل عن (٤٠٠٠٠٠٠) من القيمة المقدرة والبالغة (٩,١٦٧,٠٠٠) مليون ومائة وستون ألف دينار عراقي (محتوي على الترة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى / محطة كهرياه وأسط الحراية) ويتضمن من ترسو عليه المزايدة أجور الفضة والبالغة (٢٤٠٠٠٠٠) ٪ من البذل الذي ترسو عليه المزايدة إضافة إلى أجور نشر الإعلان ورسم المسحقة وأي مصاريف أخرى، ويتضمن جميع المشتركين بالمزايدة على دراية تامة بشكطة المستطعم وحل يق لهم الاعتراض مستقبلاً.
- ٢- أن لا يكون المشاركة بالمزايدة أعلام من موظفي الدولة وغير محتوم عليه بجناتة أو جنحة مطدة بالشرطة.
- ٣- يتلزم بوجبه التمسك بالثبات.
- ٤- شهادة صحية بالعمل وإجازة صحية لتعاملين (فحص طبي) وإجازة ممارسة لنافذة لعام ٢٠٢٤.
- ٥- برادة ذمة من الهيئة العامة للتحريات لنافذة لعام ٢٠٢٤.
- ٦- أصول محاسبية.
- ٧- مستحقات لوتيرة.
- ٨- تقديم برادة ذمة صادرة من دائرة القواعد والضمان الاجتماعي في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية يوزنه شمول العائنين لتدوير لضمان الاجتماعي.
- ٩- يتلزم من ترسو عليه حجة المزايدة بكامل كافة التوافيق وغيرها كافة المستلزمات والمعدات والسيارات الخاصة بنقل وإعداد وطبخ وحفظ وتقديم الطعام.
- ١٠- يتلزم من ترسو عليه المزايدة بقطع بدل الإيجار لإكمال مدة العقد خلال (٣٠) يوماً من تاريخ الإحالة التفتيشية ولا يسلم المأمور إلا بعد تسديد بدل الإيجار مع كافة المصاريف الأخرى، وفي حال توكله عن قطع بدل الإيجار يبرهن المأمور أعلام على المزايدة الأخير بالبنك الذي عرضه ويتحمل القفل فرق التامين من تأميناته، وإذا لم تكفي من أمواله الأخرى، وفي حال توكله على قبول تسديد قبل مدة لا تقل عن شهرين من انتهاء مدة العقد.
- ١١- مدة العقد (سنة واحدة) وقابلة للتجديد على أن يقدم المستطعم طلب تسديد قبل مدة لا تقل عن شهرين من انتهاء مدة العقد.
- ١٢- يتلزم من ترسو عليه المزايدة بوجبه كادر متخصص من ذوي الخبرة في مجالات الطبخ والتنظيف والتقديم كلا حسب اختصاصه، ويقع جميع العائنين والمستخدمين لفحص الطبي الثوري من قبل جهة طبية مختصة، كما يقف جميع العائنين والمستخدمين للتفتيش الأمني من الجهات الأمنية المختصة وللحملة التي يقع بمول من من المستخدمين والعائنين إلى المحطة في حالة وجود مبررات موضوعية تستدعي ذلك ويوجب تسمية الجهة المشاركة.
- ١٣- لتضع جميع الأعلام المقدمة والمواد الغذائية للكثف من قبل لجنة مختصة تتشكل في المحطة لهذا الغرض من قبل استخدامها ولها الحق برفض الألفضة والمواد الغذائية غير الصالحة للتستهلاك البشري.
- ١٤- والمواد الغذائية غير الصالحة للتستهلاك البشري.
- ١٥- يتلزم من ترسو عليه المزايدة بتقديم الوجبات على مدار أيام الأسبوع حتى في أيام الجمع والعطل الرسمية إن تطلب الأمر، ويكون البيع وفق الأسعار السائدة في الأسواق القريبة والمحيطه بموقع المحطة.
- ١٦- يتلزم المستطعم بتوفير كافة المستلزمات والتنظيف وتوفير متابل ورقية في المعامل وميل الطعام وتوفير مبيدات حشرية ومكافحة جميع الحشرات والقوارض.
- ١٧- يتلزم المستطعم بإجراء المزايدة المستمرة على المستطعم وعلى حسابها الخاص، وتغير كافة المستحقات الثابتة ملكة لتحملة بعد انتهاء مدة لتنجير.
- ١٨- الالتزام بتعليمات السلامة الخاصة بالمحطة والتعليمات التي تصدرها ممتلكنا بهذا الشأن، ويتحمل المستطعم المسؤولية الكاملة في حال مخالفة ذلك، ويكون ملزماً بتعويض المحطة عن قيمة الأضرار التي يسببها المستطعم أو أحد مستخدميه نتيجة مخالفة ذلك.
- ١٩- يتلزم المستطعم بتعويض والتأمين للتأمين في حالة حدوث أي حجة تسمح بالإضافة إلى التكليف الطبية داخل المحطة أو خارجها بناءً على التوصيات الرسمية التي يتم تقديمها وفق القوانين النافذة.
- ٢٠- لا يحق للمستطعم أن يستخدم المأمور لغرض المتخصص له، ولا يحق له أن يوزر الطعام أعلام من الباطن، وفي حال مخالفة ذلك يتم إنذاره لغرض رافع المخالفة دون الإخلال بحق شركائنا بفتح العقد والمطالبة بالتعويض إن كان له متقاض.
- ٢١- يكون طلب الترم (فحص الغرار) على المزايدة أعلام خلال (٥) خمسة أيام من تاريخ الإحالة على أن يقدم صاحب الترم تأمينات لا تقل عن (١٥٠٠٠) ٪ من البذل الذي وصلت إليه المزايدة.
- ٢٢- ولشركتنا الحق بإنهاء العقد في أي مرحلة من مراحلها في حال وجود مبررات تستدعي ذلك، على أن يتم إحاطم المستطعم بمدة سبعة لا تقل عن (٦٠) ستون يوماً بالإتمام.
- ٢٣- تتلحم جهة التي ترسو عليها المزايدة أجور الخوصات.

### جمهورية العراق

#### وزارة النفط

#### شركة خطوط الانابيب النفطية

#### (شركة عامة)

العدد: ٩٧٢٢٣

التاريخ: ٢٠٢٤/٣/٣١

### إعلان مناقصة

تعلن شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة) عن اعلان المناقصة العامة المرقمة (م/٥/٢٠٢٤) وبالمخاض بصينغ خزانات نفطية في مستودع كركوك الحديث وحسب الشروط المذكورة في وثائق المناقصة وبكلفة تخمينية مقدارها (٢٢٤,٠٠٠,٠٠٠) دينار (مائتان وأربعة وعشرون مليون دينار عراقي) والمدرجة ضمن تخصيصات الميزانية الاتحادية التشغيلية لسنة (٢٠٢٤) فعلى الشركات المختصة الراغبة بالاشتراك بالمناقصة تقديم عطاءاتهم خلال اوقات اليوم الرسمي ال العنوان التالي (مقر الشركة الكائن في بغداد - الدورة - المجمع النفطي) ويتم تسجيل العطاء في سجل العطاءات في قسم المشتريات ويودع في صندوق العطاءات الموجود في مقر الشركة في موعد أقصاه قبل موعد فتح المناقصة على أن تقدم عطاءاتهم داخل ظروف مغلقة ومختومة ووثقت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الإلكتروني ورقم الهاتف واسم وزعم المناقصة مع إرفاق داخل العطاء البيانات الآتية.

- ١- التامينات الأولية على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان أو مستغمة بمبلغ (٦,٧٢,٠٠٠) دينار (سنة مليون وسبعمائة وعشرون ألف دينار عراقي) باسم الشركة مقدم العطاء لصالح شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة) سائرة من أحد المصارف المتعمدة من قبل البنك المركزي العراقي على أن تكون نافذة لمدة (١٨٠) يوم من تاريخ تقديم العطاء علماً بأنه سيتم مصادرة التأمينات الأولية عند سحب مقدم العطاء لمعالمه بعد موعد الغلق أو في حالة عدم استكمال البيانات الفنية والشروط المطلوبة.
- ٢- كتاب عدم اللعانة من الاشتراك في المناقصات صادرة من الهيئة العامة للضرائب أصلي ومعدن إلى شركة خطوط الانابيب النفطية نافذة المفعول مع الهوية الضريبية نافذة المفعول.
- ٣- هوية تصنيف المقاولين لا تقل عن الدرجة العاشرة فما فوق.
- ٤- وصل شراء وثائق المناقصة (النسخة الأصلية).
- ٥- شهادة تأسيس الشركة وعقد التأسيس والنظام الداخلي للشركة.
- ٦- تقديم ما يثبت توفر السيولة النقدية على أن لا تقل عن (١٨٧,٠٠٠,٠٠٠) دينار (مائة وسبعة وإثمانون مليون دينار عراقي).
- ٧- الامتثال للملئة والمدرجة التي قام بها سابقاً (على أن لا تقل عن عقد واحد خلال الـ (١٠) سنوات الماضية) وبمبلغ لا يقل عن (٣٠) ٪ من الكلفة التخمينية).
- ٨- نسخة ملونة من المستحقات الشخصية للمدير المفوض للشركة (عروة الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية أو المطابقة الوطنية - بمطابقة السكن)

علماً أن مبلغ شراء وثائق المناقصة (١٥٠٠٠) دينار (مائة وخمسون ألف دينار) غير قابل للرد على أن يتم تقديم هوية تصنيف المقاولين أو شهادة تسجيل الشركة عند المراجعة لشراء اوراق المناقصة وأن موعد غلق المناقصة هو في يوم (الثلاثاء) المصادف (٥/٧/٢٠٢٤) وسيتم فتح العطاءات بشكل علني بحضور مفندي العطاءات الراغبين بالحضور في مقر شركة خطوط الانابيب النفطية بتاريخ (٥/٨/٢٠٢٤) الساعة التاسعة صباحاً وفي حال مصادفة يوم موعد الغلق أو الفتح عطلة رسمية فيؤجل إلى اليوم الذي يليه وسوف يهمل أي عطاء، يتم تقديمه بعد موعد الغلق وسيتم عقد مؤتمر للشركات المتقدمة في قسم المشتريات للأجابة على استفسارات المشاركين في تمام الساعة العاشرة صباحاً بتاريخ (٥/٨/٢٠٢٤) يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والأعلان وأي جهة المتألفه غير ملزمة بقبول أوامر العطاءات سراً.

البريد الإلكتروني للشركة (pipelinecompany@oil.gov.iq) (pipelinecompany@yahoo.com) وفي حال وجود أي استفسار الاتصال على رقم قسم المشتريات (١٩٥٢-٧٨٣٢٢٠).

المناقصة معلنة بموجب الوثائق القياسية الصادرة من وزارة التخطيط العراقية - لجنة التعاقد الحق بالبناء للمنافسة من دون تعويض مقدمي العطاءات سوى إعادة لمن شراء وثائق المناقصة.

### علي عبد الكريم الموسوي

#### المدير العام

#### رئيس مجلس الادارة





## تحليل من رمضان البدران

قرار البنزين سيرفع أسعار "كل شيء" في العراق . .  
خبير يقارن بـ "التجربة الإيرانية"الموصل لن تصدق الساسة إلى الأبد . .  
حوار مع الحكومة الجديدة في مركز "نون"

إدارتها. كذلك يجب أن نركز على الموارد الذاتية المتاحة لدعم القطاع الخاص وتشغيل العاطلين. سعد الوزان - ناشط ومهتم بالشأن السياسي:

الجلسة تحدثت عن الصعوبات والمعوقات والفرص الموجودة بين العمل الإداري والسياسي داخل نينوى، وهذه الجلسة هي الأولى بعد تشكيل مجلس المحافظة. طرحت في الجلسة الرؤية السياسية والإدارية لأعضاء مجلس المحافظة والمحافظ، كما حاورناهم ونقلنا إليهم تصوراتنا. محمد الشماخ - شيخ وإمام جامع: هذه الندوات من الممكن أن تحرك الماء الذي أصبح راکداً بسبب فساد السياسة.

ليس كل ما نسمعه من السياسيين تصدقه فكلامهم "بيع" فالسياسة هنا أصبحت تجارة، بسبب مستوى الوعي المتدني، لذلك نرى السياسي حراً في التصرف والكلام والفعل ليس هنالك من يحاسبه عكس السياسي في الغرب.

## □ أيسر الموصل (نينوى) 964

أقام مركز "نون" للدراسات الاستراتيجية، ليل الأحد - الإثنين، استعراض فيها مجلس محافظة نينوى والمحافظ مرحلة ما بعد الانتخابات المحلية وأولويات الإدارة الجديدة، وشهدت حواراً مع الناشطين والوجهاء، الذين تحدثوا عن خطورة "ماء السياسة الرائد والفاقد"، وقالوا للسيااسة إنه لا يجب تصديقكم دوماً، ضمن مداخلات أدارها الكاتب جري محمد مدير المركز. عبد القادر الدخيل - محافظ نينوى، لشبكة 964:

أول رمضان بعد تحرير مدينة الموصل كان من أفضل الرمضانات التي مر على المدينة فقد شهد جلسات رمضانية وحوارات وأسيات ثقافية شعرية وحضور للفنانين.

اليوم الندوة كانت مكشوفة بشكل تام لمناقشة الوضع الإداري والتجاذبات السياسية الموجودة في المحافظة، وفيما إذا كانت هذه التجاذبات إيجابية أو سلبية على المدينة

هناك. أسعار البنزين تحتاج إلى دعم وقرار الحكومة برفع سعر الوقود المحسن جاء لعدم سيطرتها على كلف الإنتاج والاستيراد والتوزيع.

رفع الدعم عن البنزين المحسن والسيو بغبة رفع عبء التكلفة في الموازنة خطوة سيتحمل نتائجها الفرد.

هناك العديد من الدول لا تزال تدعم النفط والغاز وعلى سبيل المثال إيران، لأن ذلك يشجع القطاع الخاص على الإنتاج بكلف أقل لكافة القطاعات والدليل أن جميع المنتجات الإيرانية هي رخيصة وبدأت تعثر على أسواق في العديد من البلدان.

الحكومة العراقية لا تميز بين مواردها وبين موارد الدولة والتي تتيح لأي حكومة دعم قطاعات من أجل تحويل عجلة الاقتصاد إلى منتجة وهذا يشمل بكل تأكيد مادة البنزين.

عادةً جميع الحكومات في العالم تتعامل مع الأفراد بمعيار، وتلاحظ نوعين من الدخل، الأول (الدخل الظاهري) وهو الذي يحصل عليه الفرد نقداً كالرواتب، بينما الثاني (الدخل الحقيقي)، وهو الذي يحصل عليه الفرد على شكل خدمات مدعومة حكومياً.

رفع أسعار البنزين وزيادة الضرائب وفرض بعض الأمور المالية ستكون عواقبها وخيمة على الفرد فقط.

القرار سيولد عجزاً في موازنة الفرد والأمر سيؤيد من معدلات الفقر في العراق، كون التأثير على قطاع النفط سيؤثر بشكل كبير على قطاع النقل ومن ثم ينتقل تأثيره على مختلف المجالات التجارية.



البلدان عبر العالم. وذكر البدران في تصريح لشبكة 964: المشكلة في أسعار البنزين بالعراق، هي عدد من الدول مثل إيران التي وظفت ذلك في تشجيع الصناعة وتقليل كلفة الإنتاج ما سهل عليها التوسع في أسواق العديد من

ينعكس على مختلف القطاعات التجارية، وعجزاً في موازنة الفرد برفع معدلات الفقر، واستشهد بقرائن دعم الوقود الذي تعتمد عليه الدول مثل إيران التي وظفت ذلك في تشجيع الصناعة وتقليل كلفة الإنتاج ما سهل عليها التوسع في أسواق العديد من

964 □ حذر رجل الأعمال والمعلق السياسي رمضان البدران، من تبعات قرار الحكومة برفع أسعار البنزين، مشيراً إلى أن ذلك سيولد ارتفاعاً في أسعار أجور النقل

## كربلاء جربت زراعة 8 نباتات لأول مرة . . نصفها نجح وبانتظار تعميم التجربة



وغير خصيبة، أي أن هذه النباتات عُرِضت لظروف قاسية، لكننا نجحنا في التجربة. هناك ميزة أن النباتات الناجحة وإن كانت قليلة، حجمها كبير جداً، ما يدل على نجاح مناسبة للزراعة.

تعد زراعة النباتات الطبية والعطرية في العراق عموماً قليلة، وتجربة زراعتها في كربلاء جديدة.

هدف دائرة الإرشاد هو زراعة وإكثار بذور هذه النباتات لما لها من أهمية طبية ومردود اقتصادي كبير.

نأمل من وزارة الزراعة وأصحاب القرار، إكثار زراعة هذه النباتات وفتح معامل لاستخراج المواد الفعالة والمفيدة فيها وإدخالها في المجالات الطبية أسوة ببقية دول المنطقة.

وكريبات الشعر والصابون، وتصنيع المبيدات الحشرية وإنتاج الزيوت.

محمد مهدي كاظم - رئيس المهندسين الزراعيين لشبكة 964:

بتوجيه من دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي التابعة لمديرية زراعة كربلاء، قمنا بزراعة 8 أنواع (على سبيل التجربة) من النباتات الطبية والعطرية، وبمساحة 30 متراً مربعاً لكل لوح ونبات، بظروف طبيعية وباستخدام السماد العضوي فقط.

نجحنا بالفعل في زراعة 4 نباتات هي (الكزبرة، والخردل البري، والهندباء، وحبّة الحلوة).

أما الأنواع التي لم تنبت نهائياً هي: (البانسون، وحبّة سودة، والخلة، والكينوا).

طبيعة الأرض المزروعة طينية قليلة الصرف

964 □ نجحت مزرعة الشهيد قيس عزيز الحمداني الإرشادية بزراعة 4 أنواع من النباتات الطبية والعطرية في منطقة عرب نزياب بناحية الوند 30 كم شمال كربلاء، وهي التجربة الأولى من نوعها في المحافظة، ويأمل القائمون على التجربة بافتتاح معامل لاستخراج المواد العطرية والطبية من هذه النباتات التي تحقق مردوداً اقتصادياً كبيراً، وهي الكزبرة، والخردل البري، والهندباء، وحبّة الحلوة، فيما لم تنجح زراعة البانسون وحبّة السوداء والخلة والكينوا، وتتنوع استخدامات النباتات التي نجحت زراعتها بين صناعة العطور والتوابل، وتدخل في صناعة الأدوية والمستحضرات الطبية ومساحيق التجميل

مخرج من السماوة باع سيارته لإنتاج فيلم  
"كرار": شكراً للنقابة على الـ 200 ألف

تم تنظيم جلسة نقاشية بعد العرض. هشام الباقر - مخرج الفلم لشبكة 964:

بجهود ودعم ذاتي أنتجنا الفلم الروائي القصير بعد سنة من العمل، وتم عرضه الأول في قاعة مديرية الشباب والرياضة.

حضر المهرجان نخبة من السينمائيين والمخرجين وأعضاء نقابة الفنانين بينهم المخرج العالمي هادي ماهود.

جميع فريق العمل والممثلين عملوا بشكل مجاني وتطوعوا معنا لإيمانهم وحبهم للسينما وصناعة الأفلام. كلفة إنتاج الفلم بلغت 3500 دولار،

## □ السماوة (المثني) 964

احتفل شباب السماوة بعرض الفلم الروائي القصير "كرار" للمخرج الشاب هشام الباقر بأمنية رمضانية سينمائية والذي استمر العمل به عاماً كاملاً، والفلم الروائي القصير من عشرين دقيقة وتركز فكرته على نبد الانتقام، وضرورة اللجوء إلى القانون لأخذ الحقوق، ويقول مخرج الفلم إنه اضطر لبيع سيارته لإنتاج الفلم، وأقيمت الأمسية بحضور عدد من المخرجين والفنانين والممثلين، الذين كانوا جزءاً من الفلم، حيث

العام بنينوى من المهم أن أحضر واهني اصداقنا العراقيين للتعبير عن تضامن فرنسا مع العراق.

وجود أو عودة المسيحيين إلى أم مهمما من النسيج المجتمعي وتعدد المكونات وأمر أساسي في الحاضر والمستقبل وكل عام وانتم بخير.

فينيسيا يوسف، أحد الحاضرين:

هذا العيد مهم جداً بالنسبة لنا ويأتي بعد سلسلة أعياد قد سبقته وهذه المرة الثالثة التي نحتفل بهذا العيد داخل الموصل من بعد التحرير، ونفرح عندما نأتي إلى كنيستنا رغم وجود عدد قليل من المؤمنين لكن سعادتنا تكون كبيرة.

جوزيف فه، قس لبناني:

جئت من لبنان وهذه أول زيارة لي للموصل، وسعدت كثيراً عن العراق وأحببت ان اراه خاصة بعد ما حصل من أحداث خلال عام 2014 وأصبح لسدي فضول بالتعرف على العراقيين ورؤية الكنائس والجوامع هنا.

لدي علاقة مع الكنيسة الكلدانية مار بولس وأردت زيارتها اليوم، واحتفلت معهم على مدار أسبوع من احد الشعانين إلى سبت النور.

ما لفتني في الصلوات التي أقيمت اليوم إنها كانت كلها فرح ومرتلة ومنشودة. رأيت في العراق أجواء إنسانية حيث تجولت في أرييل وعقرة وقضاء الحمدانية والموصل بكل أمان وحرية.



المران نجيب ميخائيل، رئيس أساقفة الكلدان في الموصل وعقرة، لشبكة 964:

منذ التحرير واليوم أختونا المسلمين في شهر رمضان المبارك، وان تكون اعيادنا واحدة ونشعر بهذه الوحدة الاجتماعية والمحبة والتسامح داخل الموصل التي أصبحت مدينة مثالية لا نرى فيها أي عنف.

اليوم املنا كبير جداً في ان تعود ام

964 □ شهدنا الموصل إقامة قداس حضره عدد قليل لإحياء عيد "قيامه المسيح"، بينما تتركز الطقوس الكبرى في سهل نينوى، لكن رجال الدين قالوا إنهم يعيشون "وضعاً جديداً"، يتميز بالاستقرار والتفاهم الاجتماعي واختفاء تعبير "النصرانية" الذي استخدمته تنظيمات الإرهاب، وهو تطور أسعدهم جداً، وقد تمت المراسم بحضور رجال دين من لبنان، والقنصل الفرنسي جان كريستوف.



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

# برعوشا – بيروسوس: قراءة التاريخ بمعزل عن النص الديني

(5)

الحضارة الإنسانية على الأرض".

وفي نص آخر منسوب الى المؤرخ البابلي نجد

ما يلي:

"جاءت الى بابل من أماكن أخرى اعداد كبيرة من البشر، وكانت حياتهم كحياة البهائم حين استقروا في ارض الكلديين. وبعد نحو عام من ذلك، خرج كائن غريب ضخم من البحر الأحمر اسمه وانيس Oannes. وكان جسده الكامل على شكل سمكة ملصوق على رأسها رأس آخر هو رأس انسان، وكانت قدماه كقدم الانسان ايضا. وظلت هيئته محفوظة في الذاكرة ويعاد تذكرها حتى عصرنا هذا. ذلك الكائن الحي نفسه كان يمضي أيامه بين الناس دون تناول أي طعام، يعلمهم الكتابة والعلوم وكل انواع المهن وانشاء المدن وبناء المعابد والشرايع والهندسة. كما كشف لهم كيف تتم زراعة الحبوب وقطف الفاكهة. وباختصار، فقد قدم لهم كل ما تقوم به الحياة المتحضرة الى درجة من الشمول والدقة لم يوجد منذ ذلك الحين، أي شيء ذي شأن يضاف الى هذا الفصل.

وعند كل غروب الشمس، كان ذلك الكائن البرمائي الغريب وانيس، يغوص في البحر حيث يقضي ليلته في الماء. وفي اوقات لاحقة كائنات أخرى مماثلة تظهر بين حين وآخر... هذه التصورات تتطابق في نظرنا مع نصوص بابلية أخرى مكتشفة حديثا، نجد في واحدة منها ان "آدابا" هو الذي يتولى نقل مبادئ الحضارة والحكمة الى البشر، بأمر ورعاية إله العقل أيا/إنكي. ومن الجدير بالذكر هنا انه اسم "آدابا" ورد في بعض المصادر البابلية والأشورية بصيغته "أوان" أيضا، ولعله اصل الاسم الذي استخدمه برعوشا كما ذكرنا ودعاها "أوانيس" للدلالة على واسطة انتقال



د. حسين الهداوي

الامور بصورة عفوية، فمثلا تنسب الكتابات الكلاسيكية الجنائن الشهيرة الى سمير اميس، الا ان برعوشا ينسبها الى نوحذ نصر، وهو الديق والذي يقال انه شديدا لزوجته الميذية لجعلها تعيش أجواء وطنها الجبلي. - تقسيمه التاريخ الى ثلاث دورات زمنية، تتدرج في القدم معززة بالدلائل الموضوعية. وهو ما اظهرت النصوص المسماية المكتشفة حديثا صحته من خلال صحة الكثير من المعلومات التي نسبت له، فعلى سبيل المثال جعل الطوفان حدا فاصلا بين حقبتي (ما قبل وما بعد الطوفان)، اعقبه بايرد قوائم بأسماء الملوك الذين حكموا قبل الطوفان وما بعده. صحيح ان الارقام التي قدمها لسنوات

"نفسية جدا" انطلاقا من رصانة مؤلفها. - محاولته في اقسام مهمة من كتاباته التاريخية الخروج من منهج المؤرخ الى منهج المفكر والسعي ضمنا الى بلورة وايصال مفاهيم نظرية عن قصة الخلق الخاصة بحضارته وكذلك عن معارف وعلوم البابليين العملية والنظرية بهدف نقلها الى اليونانيين وباللغة الثقافية اليونانية العليا السائدة ذاتها والتي كانت على درجة مهمة من التطور في استقبال المفاهيم النظرية.

وعلى العموم، صحيح ان ما لدينا من معلومات مؤكدة الى الآن، تفيد بان الانتقال من كتابة التاريخ انطلاقا من المعتقدات الدينية او الأسطورية الى كتابته اعتمادا على الاحداث الواقعية والنصوص المدونة ظهر في بلاد الاغريق منذ مطلع القرن الخامس ق.م، وتحديدًا مع هيرودوت وتيسوسيدس، ثم انتقلت الى اقطار الشرق القديم لا سيما العراق ومصر وبلاد الشام. بيد ان هذا لا يعني حقيقة ان الكتابة التاريخية في الحضارات الشرقية تمتلك سيرورة تطور خاصة وموازية ومستقلة في محاولتها رؤية الأحداث الماضية والحاضرة بمعزل عن المضمون الديني. فمحدودية اطلاع مؤرخ كبرعوشا البابلي او مانييتو المصري على الكتابة التاريخية الاغريقية تؤكد بذاتها وجود تلك السيرورة لا سيما وانه بات من الثابت ان وجود عدد من المؤلفين الذين باشروا في ثقافتنا الشرقية نوعا من الكتابة التاريخية المستقلة عن الأسطورة الى هذا الحد او ذاك لعل اشهر من وصلتنا آثارهم الى الآن هما برعوشا البابلي ومانييتو المصري اللذين عاصرا الفترة الهلنستية ومنجزاتها.

## تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبداية صناعة الغباء الإنساني



د. طلال ناظم الزهيري

متاحة وبكل يسر. وهنا لا بد من ان نتوقف عند حقيقة جوهرية وهي الى أي مدى سوف تؤثر هذه التطبيقات مستقبلا عن النشاط الذهني للبشر. على سبيل المثال لم يعد الطالب بحاجة الى البحث والمراجعة لكتابة تقرير عن موضوع ما يكلف به، لا يحتاج الى اكثر من كتابة عبارة (اكتب لي تقريرًا حول ظاهرة الاحتباس الحراري معززة بالمصادر). ليقوم البرنامج بتنفيذ الامر خلال ثوان معدودة. وهنا لا اريد ان اجادل في مدى دقة المعلومات وجودتها التي نحصل عليها من البرنامج مقارنة بالمصادر الورقية والرقمية التي كان على الطالب الوصول لها لانجاز التقرير. لكني بلا شك سوف استذكر كيف كنا حرصين ونحن طلاب على حفظ جدول الضرب لحاجتنا له في حياتنا اليومية للوصول الى نتائج رياضية سريعة. لكن ذلك الاهتمام تراجع اليوم واصبحنا نعتد كليا على تطبيق الة الحساب الموجودة في هواتفنا الذكية. الامر من وجهة نظري سوف يؤدي الى نفس النتيجة. حتى ان محاولات التوعية الاكاديمية التي تدعو الى تقليل الاعتماد على تلك التطبيقات تهاوى امام الاعراض التي تقدمها تلك التطبيقات خاصة على مستوى البحث والتعليم الامر الذي دفع شركات برمجية اخرى تستثمر هذه الرغبة والعمل على تطوير تطبيقات اخرى تعمل على كشف النص الذي تم توليده باستخدام الذكاء الاصطناعي. في المقابل ظهرت تطبيقات معاكسة تهدف الى ترميز النص الذي تم توليده بالذكاء الاصطناعي ليكون مقاربا الى النصوص البشرية. وسوف يستمر هذا التنافس المحموم طالما ان هناك ارباح تنتج من تلك التطبيقات

التي تدعو الى تقليل الاعتماد على تلك التطبيقات تهاوى امام الاعراض التي تقدمها تلك التطبيقات خاصة على مستوى البحث والتعليم الامر الذي دفع شركات برمجية اخرى تستثمر هذه الرغبة والعمل على تطوير تطبيقات اخرى تعمل على كشف النص الذي تم توليده باستخدام الذكاء الاصطناعي. في المقابل ظهرت تطبيقات معاكسة تهدف الى ترميز النص الذي تم توليده بالذكاء الاصطناعي ليكون مقاربا الى النصوص البشرية. وسوف يستمر هذا التنافس المحموم طالما ان هناك ارباح تنتج من تلك التطبيقات النهائية الغلبة سوف تكون بلا شك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي سوف تتطور بشكل تدريجي وتتغلل في مختلف مناحي الحياة لتكون رفقية لنا من الطفولة الى الشيخوخة لتعيد الى الانهان افلام النبال العلمي الذي نتظر الى مستقبلها يكون الانسان فيه اسير الالات الذكية التي سوف تحكم العالم. وعودة على ذي بدأ أقول اذا كان المسدس قد فشل من ان يجعل الشجاع والجبان متساوين من وجهة نظري، هل يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ان تجعل من الانكباء والاغبياء متساوين. الجواب بكل تأكيد لا. حتى في مجال استخدام هذه التطبيقات سيكون هناك فارق بين المستخدم النكي والاخر الغني. اختبرت على مدى سنوات في مجال البحث العلمي وتنامي الموارد الرقمية التي تقدم فرصا متساوية للباحثين واكتشفت ان هناك باحثي انكباء تمكنوا

من تحقيق انجازات علمية مهمة في الوقت الذي فشل فيه اقرانهم من تحقيق اي انجاز علمي يذكر حتى بوجود الفرص المتساوية. ولعل البعض من هؤلاء الذين ينقصهم الذكاء الفطري او المهارات العلمية المكتسبة حتى الآن لم يسمع [ChatGPT]. وعليه يمكن القول ان الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي بطريقة تعزز قدراتنا العقلية ومهاراتنا الفكرية بدلا من التقليل منها هو الهدف الذي نسعى الى تحقيقه، والذي يمكن ان تقترب منه من خلال: • تنفيذ برامج تعليمية شاملة تهدف إلى تعزيز مهارات المعرفة الرقمية منذ سن مبكرة، يتضمن ذلك فهم كيفية عمل الذكاء الاصطناعي وقيوده وكيفية التقييم النقدي للمحتوى الذي ينتشه الذكاء الاصطناعي.

• تشجيع الأفراد على التفكير في المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال أدوات الذكاء الاصطناعي وتحليلها والتحقق منها بدلا من قبولها بشكل سلبى ودون تحقق. • تشجيع الانترام بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية وممارسات تطوير الذكاء الاصطناعي المسؤولة لضمان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل أخلاقي ومسؤول. • يجب ان تعزز أدوات الذكاء البشري بدلا من أن تحل محله. بالتالي لا بد من التأكيد على أهمية الإبداع البشري والحدس وقدرات حل المشكلات إلى جانب مساعدة الذكاء الاصطناعي. • تشجيع الأفراد على استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة لتعزيز قدراتهم، وليس كبديل للفكر والجهود المستقلين. • تنويع أساليب التعلم لتشمل مزيجًا من التعلم بمساعدة الذكاء الاصطناعي والأساليب التقليدية التي تتطلب مشاركة معرفية نشطة وهذا يضمن أن الأفراد يتطورون مجموعة واسعة من المهارات الفكرية ولا يعتمدون بشكل مفرط على الذكاء الاصطناعي في التعلم وحل المشكلات. • تشجيع الأفراد على البقاء على اطلاع بالتطورات العلمية ومهاراتنا الفكرية وضمان بقاء الذكاء الاصطناعي أداة للتمكين بدلا من الإضعاف.

## رجل يحلم بجثة



غسان شريل

دموية؛ فقد قُتل 11 رياضياً إسرائيلياً بعدما اختلط الرصاص الألماني بأنواع أخرى من الرصاص. أصيبت إسرائيل بصدمة هائلة، رفعت الأجهزة الأمنية تقريراً إلى رئيسة الوزراء غولدا مائير مرفقاً بخطة. بعد تردد أقرت غولدا خطة "غضب الرب" التي تقضي باغتيال كل من له علاقة بهجوم ميونيخ. وهكذا شهد العالم أطول مسلسل اغتيالات امتدت بسارخه من بيروت إلى عواصم أوروبية عدة. ومنذ تلك الأيام أرسيت قاعدة في العمل.

جثث أبرز أعداء إسرائيل تحمل دائماً توقيع رئيس الوزراء لا يتسع المجال لسرد جرائم الاغتيالات والتوقيع، تكفي بعض أمثلة. جثث كمال عدوان وأبو يوسف النجار وكمال ناصر في بيروت تحمل توقيع مائير وإن كان المنفذ ضابطاً اسمه إيهود باراك. جثة خليل الوزير "أبو جهاد" عضو قيادة "فتح" وأحد مؤسسيها تحمل توقيع إسحق شامير. لاحقاً سيصدر باراك كرتيس للأركان أمر اغتيال الأمين العام لـ "حزب الله" عباس الموسوي الذي حملت جثته توقيع شامير. جثة فتحي الشقاقي الأمين العام للمؤسس لحركة "الجهاد الإسلامي في فلسطين" تحمل توقيع إسحق رابين. جثث أحمد ياسين مؤسس "حماس" وخليفته عبد العزيز الرنتيسي وجزرال "القسام" صلاح شحادة تحمل توقيع أرييل شارون. جثة عماد مغنية القيادي البارز في "حزب الله" تحمل توقيع إيهود أولمرت الذي وقع أيضاً على جثث عماد نوويين إيرانيين. جثة يحيى عياش مؤسس منقجات "حماس" تحمل توقيع شمعون بيريز.

بنيامين نتنياهو لا تعوزه الجثث والتوقيع. من محمود المبحوح وأحمد الجعبري وصولاً إلى صالح العاروري ومروان عيسى. صاحب الإقامة الأطول بين رؤساء وزراء إسرائيل يتغير اليوم بحاجة قاتلة إلى جثة كبيرة. لدى نتنياهو حساباً قديم مع "حماس" وإن راهن أحياناً على مكاسب الانقسام الفلسطيني. في 1997 كان رئيساً للوزراء ووجد على مكتبه اقتراحا باغتيال زعيم "حماس" خالد مشعل في عمان. كان القرار صعباً؛ فيين البلدين معاهدة سلام. استبعد "الموساد" استخدام القنابل والرصاص. أعد طلبة من سم قاتل. رشق أحد عناصر "الموساد" مشعل بالسم لكن المنفذين وقعوا في أيدي الأمن. عد الملك حسين العميلة إهانة وهُد بإعادة النظر بمعاهدة السلام. تدخلت واشنطن وطلبت من نتنياهو أن يرسل "الموساد" على الفور الترياق الذي يمنع انتشار السم في جسد مشعل، وهكذا كان. لم يكف العاهل الأردني بإنقاذ مشعل، بل أضرب على إطلاق أحمد ياسين الذي سبغته شارون لاحقاً. يحلم نتنياهو الآن بجثة يحيى السنوار. هذه الجثة قد تتيح له ادعاء النصر. وربما وقف الحرب. والقول إن يد إسرائيل طالبت مطلق "الطوفان" لا يستطيع تطبيق الحكمة الصينية التي تنصح صاحب الفأر بالجلوس على ضفة النهر والانتقاء بانتظار جنح عدو. يريدها الآن ليعطي أخطأه وحطاياه. يريدها ليستمر بها هشاشة دولة اسمها إسرائيل. يرفض أن يتعلم. كثرة التوقيع على الجثث لم تحمل الأمن للدولة التي تبسو وكأنها ولدت من عملية اغتيال. سياسة الجثث تعد بجثث كثيرة.

عن الشرق الأوسط

ينام منهاكاً. هذه أقسى حروب إسرائيل. كانت محاربة الجيوش أسهل. عناوينها معروفة. يمكن قصم ظهرها. ضرب مطاراتها واداراتها وإحراق دباباتها. يمكن إرغامها على تجرع سم وقف النار من دون أن تسترد أرضها. وكانت قدرة الردع كاملة. هذه حرب لا تشبه ما سبق. قبل النعاس يقبُ التقارير. مجمع الشتاء يرفض أن يموت. زعم الجيش أنه أخضعه لكن عاد ليعاند. نارٌ من داخله ونار من الخارج. لا بدٌ من معارك كثيرة قبل معركة رفح.

يتفقد الأرقام. مئات القتلى من الضباط والجنود ومعهم آلاف الجرحى والموقين. خسائر الاقتصاد رهيبه لكنها حرب وجود. أين هيبة إسرائيل؟ أين يدها الطويلة التي امتدت حتى عنتيبي في أوغندا واغالت في تونس وضربت المفاعل العراقي وقتلت في طهران ومدشق وبيروت؟

القصة أبعد من الرهائن المحتجزين في أنفاق "حماس". عددهم لا يزيد على سبس عدد قتلى الجيش. عودتهم مطلوبة لكنها لا تكفي لتعويض الخسائر أو تبريرها. ثم إن وقف الحرب بسبب عودتهم سيكون مريراً. وقف الحرب خفيف ومؤلم. يعني ببساطة لجان مساءلة وتحقيق. ختام مروع لتجربة طويلة في الحكم. نهاية بغضبة لمن لقبوه "ملك إسرائيل". لن يتجرع هذه الكأس إرضاء لبائدين وحظوظه الانتخابية. يعرف أميركا، ما أصعب أن تكون عدوها؛ ما أفسى أن تكون حليفها؛ قادة أوروبا جبناء ينافون من منطلقات حقوق الإنسان ووسائل التواصل الاجتماعي. العالم الحر لم يعد حراً.

منذ انطلاق "الطوفان" يطرح السؤال نفسه يومياً على مسؤولي "الموساد" والشاباك. وكل يوم يعود خائباً. لا يعرف هؤلاء أن حرباً مروعة من هذا النوع لا يمكن اختتامها بعودة الرهائن فقط والثمن المذل للإفراج عنهم. هذه حرب كبرى لا يصح أن تختتم إلا برفع جثة كبيرة. جثة صانع "الطوفان" ورمزه. كل ليلة ينام منهاكاً وتزوره في الليل جثة يحيى السنوار.

الاغتيال عالم غني ومتنوع. صناعة قابلة دائماً لاستيعاب تطورات العصر. في عصر الذكاء الاصطناعي صار الخنجر عملة قديمة. يمكن اغتيال شعب كامل بسلب أرضه وطرده منها واقتلاع جسوره. بزاعتها بالمستوطنات والمستوطنين. وبأسلحة التهجير والجوع والعطش. صناعة العنكة في يحتاج إلى القسوة والثابرة والحلفاء. ويمكن تعقب الأعداء وبصماتهم وأنفاسهم وأصواتهم. نقلنا العصر من الخناجر والرصاص إلى المسبّرات. المهم أن تنتهي الرحلة بجثة تطوف على نهر النزاع الطويل.

حين لا يتسع المكان لاذنين، لا بد من جثة. لا لتعايش شجرة مع جارة ملاصقة تنذر باقتلاعها. في نزاعات الوجود أنت قاتل أو قتيل. جثة عدوك ذهب الخاص. تؤسك. تناجيك. وسام على صدرك. بند لامع في سيرتك الذاتية وتاريخك.

لم يخترع قصة الاغتيالات. هذه مدرسة قائمة في الدولة العبرية منذ خمسة عقود. في سبتمبر (أيلول) 1972 سدد تنظيم "أيلول الأسود" ضربة مدوية. اقتحم مسلحوه الجناح الإسرائيلي في دورة الألعاب الأولمبية في ميونيخ وانحجزوا أعضاء الفريق للمطالبة بإطلاق أسرى تحتجزهم إسرائيل. كانت النهاية







## اقرا

### أرسكين كالدول درب الكتابة الصعب

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب أرسكين كالدول "درب الكتابة الصعب" ترجمة عماد العتيبي.. الكتاب يعرض تجربة الكاتب الروائي الأمريكي الشهير كالدول في عالم الكتابة والنشر.. يقول المترجم: "لقد أعدت اكتشاف كالدول في أثناء ترجمتي لهذا الكتاب. لم أكن قد قرأت له من قبل سوى روايته "طريق التبغ" و"أرض الله الواسعة"، لكنني عندما شرعت في العمل على هذا الكتاب، عثرت على كنز دفين.



## درون حيدر عمران تصطاد اللقائق فوق أبراج الطاقة

واسط / جبار بجاي

يأتي في موسم التكاثر الى النعمانية وبناء أعشاشه أعلى أبراج الكهرباء وتحققت رغبتني في تصوير اللقائق وكيف تعيش حياتها في طبيعة مأهولة بالسكان. وأضاف " لكون أعشاش اللقائق عالية ومن الصعب تصوير داخلها لجأت الى استخدام الطائرة المسيرة ( درون ) في هذه المهمة وحصلت على صور جميلة عرفت من خلالها كيفية إطعام اللقائق الصغيرة ووجباتها المفضلة." موضحاً أن "السر في وجود اللقائق في المنطقة يعود الى اطمئنانها وعدم تعرضها للعنف وهذا بذاته يعد انتصاراً للبيئة وحماة الطبيعة التي أحرص دائماً على توثيقها." وبدأ حيدر عمران التصوير أول مرة عام 2015 مستخدماً جهاز الموبايل وفي عام 2017 استخدم الكاميرا ومن ذلك الحين احتواه أحد المخرجين السينمائيين وقام بتصوير ثمانية أفلام سينمائية شارك قسم منها في مهرجانات دولية وحازت على جوائز متقدمة. كما وفق العديد من معالم الطبيعة من شمالي العراق حتى جنوبيه وكانت له لقطات مميزة نشرتها وكالات محلية وأجنبية ومحطات تلفزيونية منها لهور الدنج في واسط ونهر دجلة وأماكن سياحية وترفيهية وغير ذلك من تجليات



الحياة والطبيعة الساحرة. وعن وجود اللقائق قال الباحث البيئي بدر عبد الرحيم وهو من الموصل " هناك حوالي 20 نوعاً من اللقائق تنتشر في أنحاء العالم لها القدرة في الطيران الطويل لقطع مسافات كبيرة في موسم الهجرة وقسم منها يقد الى العراق ليستقر في مناطق مختلفة منها في قضاء رائية بمحافظة السليمانية وناحية الكوير

قريباً من مدينة النعمانية بمحافظة واسط وعلى الطريق الرابط بين النعمانية والشوملي تعود الأهالي على منظر طائر اللقائق وهو يبني أعشاشه فوق أبراج الطاقة ليستقر لحين انتهاء موسم تكاثره وقدرة فراخه على الطيران، وتمكن مصور فوتوغرافي أن يوثق حياة اللقائق وكيف تكون حضانتها للبيض وإطعام صغارها مستخدماً الدرون في تصوير الضيف الجميل؛ في غضون ذلك اعتبر باحثون وجود اللقائق هناك انتصاراً للبيئة وحماة الطبيعة.

يقول المصور الفوتوغرافي حيدر عمران لـ (المدى)، منذ فترة ليست قصيرة، بل في كل موسم تتكرر رغبتني في تصوير طائر اللقائق الذي

## العمود الثامن

علي حسين

### إمام العدالة

في الثامنة عشرة من عمره يقرأ اللبناني جورج جرداق كتاب نهج البلاغة، الذي أهداه إليه أخوه الأكبر، فيسخره الكتاب أسلوباً ومعنى ومواقف، فيقرر، وهو المسيحي القادم من إحدى قرى الجنوب، أن يكتب أضخم موسوعة عن الإمام علي بن أبي طالب، طبعت منها عشرات الطبقات.

يكتب جورج جرداق عن الأسباب التي دفعته إلى كتابة موسوعته هذه قائلاً: بعد أن ضاقت بنا سبل التقدم والرفاهية والاستقرار، ويفتد بعضنا بالآخر، والناس أشبه بقطعان أغانم لها الحاكم أو ذاك، ارتأيت أن أكتب شيئاً عن ذلك، وطبعاً كنت قد قرأت عن علياً "ع" وعشته وتأثرت به، فوجدته صاحب ثورة إنسانية واجتماعية وفكرية وثقافية، فكان لزاماً علي أن أسلط الضوء على هذا الفكر البقي الذي أنار لي الدرب والطريق..

في كل مرة أقرأ في أحد أجزاء موسوعة جورج جرداق، أقول لنفسي هل تساءل أحد من ساستنا "الجاهلين" كيف مارس علي "ع" السلطة في أعوام خلافته الأربعة؟ لم يجد الإمام في الخلافة حقاً استثنائياً في المال والأرض، فسأوى نفسه مع الجميع، رفض أن يسكن قصر الإمارة، ونزل مستأجراً في منزل يملكه أفقر فقراء الكوفة، سيقولون هذه مثالية مطلقة وستقول لهم إننا عدل شامل، فالخليفة لم يرض أن يسكن القصور فيما رعيته يسكنون بيوتاً من الصفيح.

كان معارضوه يتجاوزون عليه إلى حد شتمه فلا يبشش بهم ولا يمنع عنهم المال، لأنه يرى أن الخلاف أمر شخصي بينه وبينهم، وما بيده من حكم ليس سلطة يقاضي بها مخالفه في الرأي، ولكن يقاضي بها أعداء الناس، فهمته إقامة الحق ودفع الباطل. يقول لابن عباس: هذه النعل أحب إلي من إمارتك هذه، إلا أن أقيم حقاً أو أدفع باطلاً".

يخصص جورج جرداق أحد أجزاء موسوعته للكتابة عن "علي وسقراط" حيث يناقش أفكار كل منهما، قائلاً: "كلا الرجلين تراث عظيم للإنسانية. وفي هذا الجزء يورد جرداق مقولة شهيرة لسقراط: "لا علم بلا فضيلة، ولا فضيلة بلا علم، كما أنه لا جهل بلا رذيلة، ولا رذيلة بلا جهل".

نقرأ في كتب الفلسفة والأدب والروايات وحكايات الشعوب من أجل أن نتعلم، وفي كل ما قرأته عن الإمام علي "ع"، لم أر إلا حقيقة واحدة، هي أن لا مجال للجهل والانتهازية والتغاضي عن قول كلمة الحق في الدول التي تريد السعادة والكمال لشعوبها.

اليوم نتذكر يا إمام الحرية، ونحن نرى ساسة يتحدثون ليل نهار عن القيم الدينية، وأخلاق الحاكم، ورضا الله والعباد، ومصطلحات وعبارات ضخمة، لكن أكثرهم يدافعون عن الفساد والفسادين، ويؤلون قنّة على أخرى، ويقومون النبا ويقعدونها من أجل الحفاظ على كراسيهم.

تواضع تجاربنا الصالحة، وضعفها، أحياناً، ساكنون صريحاً: في السابق، لم ترتق أعمالنا إلى مستوى الدراما العربية. لذلك، لا سوق للدراما العراقية، وهذا يُسبب عدم نجومية الممثل العراقي عربياً. سبب ذلك أننا لا نواكب التطور الحاصل في النواحي كلها. علينا التفكير في حلول لإنتاج الدراما والارتقاء بها، وفق أسس علمية حديثة، وتغيير شكلها الصالبي، وجعلها تواكب ما يُقدّمه الآخرون، وتتفوق عليهم، ليستسي تسويقها حينها، ستكون هناك فرصة للممثل العراقي كي يُصبح نجماً عربياً. أشعر أننا، كممثلين، أهل لذلك، لأنّ لنا مواهب جبارة وكبيرة. الممثل العراقي ماهر جداً، لكن الظروف التي تمرّ بها الدراما جعلته حبيس الحلية.

تكون محطة استراحة لطيور اللقلق ولا تستقر فيها إلا نادرًا وذلك لكثرة استخدام المبيدات الحشرية في المساتين والمزارع ما أدى الى قلة توفر غذائها المألوف وهو الجراد والحشرات والضفادع وصغار الاسماك والأفاعي وغيرها، كما أدى تلف وإزالة أعشاشها التي كانت تبنى على الأعمدة العالية بسبب البناء والزحف نحو أماكن وجودها الى نخوها من الاستقرار أيضاً. " معتبراً وجودها في النعمانية دالة اطمئنان واضحة وعدم تعرض الناس لها. " من جانبه يقول الدكتور حسنين طاهر كريم من كلية الزراعة بجامعة واسط إن " هذا الطائر الجميل فيه ميزة تختلف عن غيره، فهو يهاجر من قارة الى اخرى وفي كل مرة يرجع الى نفس مكانه. " وأضاف " اللقلق مثل النحل لا يضيع مكانه كأنما يحمل G. P. S. لذلك تعود للقالق النعمانية الى أعشاشها في موسم التكاثر فتقوم بترميمها وهيكلتها قبل أن تضع بيوضها مستفيدة بذلك من البيئة الآمنة. " يذكر أن أول ظهور لطائر اللقلق في النعمانية في واسط والدغارة في الديوانية وغيرها من المناطق الأخرى. وأضاف أن " أغلب هذه المناطق

من نيسان، وهو أول يوم يحتفل به سوريا في العالم قبل ٦٧٧٤ سنة يجعل العراق أول حضارة عرفها التاريخ عالمياً. وأضاف "ادعو واناشد جميع العراقيين باتخاذ هذا اليوم كالعيد الوطني العراقي تحتفل به من الشمال إلى الجنوب بحضارتنا وتراثنا وتاريخنا لأن اكيبتو تجمنا و اكيبتو تزيدينا فخراً بعراقيتنا و اكيبتو تعيد لنا أمجادنا وخاصة في هذه السنين التي اوصلت العراق إلى اوطى مستوى حضاري عرفه التاريخ. " من جانبه طالب النائب فاروق حنا في بيان له الى عود وجود خطابين في نكري عيد اكيبتو وقال "مع عيد اكيبتو رأس السنة البابلية، الأشورية الذي اعتاد أبناء شعبنا وقواه السياسية الاحتفال به في الأول من نيسان من كل سنة. هذا الرمز القومي والوطني الرفائيني الذي ورفئنا من حضارة شعبنا القديمة العريقة. "

ويسخرن من بعضهم البعض ويلعبون الألعاب. ويأتي هذا اليوم أيضا في أعقاب مهرجان هولي الهندي، ومهرجان سيزداد بيدار الفارسي، وعيد المسخر اليهودي، ومن المثير للدهشة أن المهرجانات الثلاثة في أوائل الربيع تتضمن أشكالاً مختلفة من المرح.



في عالم الأموات الأسفل، ومن ثم بعثه وقيامته، وهذا يحدث كل سنة ويرمز للطبيعة وحلول الشتاء وموت ويرمز والخضرة ومن ثم عودتها في فصلي الربيع والصيف. الكاتب علي الربيعي ذكر "بمناسبة رأس السنة البابلية، عيد اكيبتو، اليوم الأول

الذين تمسكوا بالتقويم القديم، وهكذا بدأت عادة "يوم كذبة نيسان" ومن المعروف أيضاً أن المؤرخين يربطون يوم كذبة نيسان بـ "مهرجانات مثل هيلاريا"، والتي تعني باللاتينية الهجة. في هذا اليوم، كان الناس في روما القديمة يرتدون ملابس تنكرية،

## احتفالات في دهوك بعيد أكيبتو

عامر مؤيد

في محافظة دهوك احيا مسيحيو العراق رأس السنة البابلية والمعروف باسم "عيد اكيبتو" بمشاركة ١٠ آلاف شخص. واقيم الحفل المركزي في مدينة دهوك، حيث تجمع حشود المحتفلين في مسيرات على أنغام الأناشيد الأثورية، وهم يرتدون أزياء تبرز العمق الحضاري لشعوب وادي الرافدين. وانطلقت مسيرة حاشدة من كنيسة "مريم" في حي "غريباسي" إلى الساحة القريبة من شارع متجر مازي، حيث يقام الاحتفال الكبير. جاء احتفال امس، بالعام ٦٧٧٤ من السنة البابلية ويصادف الأول من نيسان من كل عام. ومعنى كلمة "أكيبتو" في السومرية ليس معروفا بدقة، لكن يُعتقد أنها تعني "بداية" أو "عتبة". يحمل هذا العيد قدسية خاصة ويرتبط بالخصوبة والحصاد، وكان يحتفل به في العصور

## "كذبة نيسان" .. ماذا تعرف عنها؟

يحيي الناس حول العالم ذكرى او احتفال "كذبة نيسان" ويتبادلون المزاح والمقالب المضحكة. وأصل يوم كذبة نيسان غير معروف ولكن يُعتقد أن هذه الممارسة تعود إلى عام ١٥٨٢ عندما قدم البابا غريغوري الثالث عشر التقويم الغريغوري. والتقويم الغريغوري يبدأ

## سمية الخشاب تشن هجوماً

علي رامز جلال



مازلت الفنانة سمية الخشاب تواصل هجوماها الحاد على الفنان رامز جلال على إثر تعرضها لإصابات جسدية خلال مشاركتها في برنامج المقلب "رامز جاب من الآخر". ووجهت الخشاب خلال تصريحات إعلامية انتقادات حادة لرامز، مشيرة إلى إهماله الاطمئنان على سلامة المشاركين بعد التصوير، معربة عن استيائها بأنّها قد اتخذت الإجراءات القانونية ضد الفنان رامز جلال في اليوم التالي لتصوير الحلقة، وأنشأت سمية الخشاب إلى أن المنشور الذي نشرته عن الحلقة

## مرتضى حنيص: الموسم الرمضاني الحالي منح الشباب فرصة لإبراز مواهبهم

متابعة المدى

ولم يكن ظهور هذه الوجوه من الممثلين لتكملة عدد ما، بل أن البعض منهم رسخ حضوراً متميزاً فيها. فالفنان الشاب مرتضى حنيص هو أحد هؤلاء الممثلين والذي شارك بعملين مهمين هما شخصية مقدار الجغيفي في مسلسل (الساتر الغربي)، وشخصية قتيبة في مسلسل (روح) بإدارة المخرج المقدر حسن حسني. فرغم حصوله مرتضى حنيص على بكالوريوس مسرح من جامعة بغداد، إلا أنه أحب السينما، وخاض غمارها ممثلاً في أفلام روائية، قصيرة وطويلة، أبرزها: "حزين" و"إلى بغداد"، وأفلام قصيرة عدة، وأعمال تلفزيونية. هذا لم يأخذه من المسرح، إذ أدى أدواراً في مسرحيات مختلفة، منها: "هاملت"، و"نص 2/1"، و"حدث في الكرادة"،



و"فلانكوت"، وغيرها. ولكن حانت الفرصة ليقدّم ادوارا مهمة في التلفزيون، عن ذلك يقول حنيص: اعتزّ به كثيراً، لأنّ الشخصية التي أؤديها مختلفة تماماً عن الشخصيات التي قدّمتها سابقاً، شخصية سلبية ومُرْكبة، أتعبتني نفسياً، إذ كنت أضطرب فعلياً بعد أداء كل مشهد، إلى حدّ أنّي بدأت أشعر بالاشمئزاز من نفسي. لازمني هذا الشعور أياماً طويلة بعد انتهاء التصوير. هذا جعلني أعول عليه، خاصة أنه يجعني بالتمثلة القديرة آلاء حسين، التي تفيض طاقة إيجابية، وتجعل شريكها في المشهد يحلق في أداء عال. أيضاً المخرج الشاب المبدع أمجد زكّنة. "الخوات" يناقش العنف والتفكك الأسري واضطهاد المرأة. مکتوب بطريفة مُحترفة جداً، والمخرج

المقتر حسن حسني.